ومنصوب ومخفوض وقد تقدم الا انه بقي حكم كل واحد والضمير المرفوع
المنفصل حكمه ان يقع في سبعة مواضع احدها ان يقع مبتدا نحو هو
الله الذي لا اله الا هو ونحن الوارثون الثاني ان يقع خبرا كقولك من انت
وكقول القايل الراكب انت على احوال وجميل والخارجون نحن الثالث
ان يقع فاعلا كقوله تعالى لا يعلمها الا هو ولا يجليها لوقتها
الا هو الرابع ان يقع اسم ما كقوله تعالى وما هو على الغيب بضنين
وما انتم بمعجزين وما انا عليكم بوكيل الخامس ان يقع فاصلا بين المبتدا
والخبر كقوله تعالى انك انت العزيز الحكيم وانه هو البر الرحيم ويحتمل
هنا ان يكون توكيدا او بدلا ومبتدا خلافا لما اذا وقع بعد اسم
كان فانه لا تكون مبتدا لكون الخبر منصوبا السادس ان يقع توكيدا
فقط كقوله مكانكم انتم وشركاوكم واما المضمر المرفوع المتصل فحكمه
ان يقع على ثلاثة مواضع فاعلا نحو خرجت وخرجنا وما اشبه
ذلك الثاني ان يقع مفعولا لم يسم فاعله نحو زيد ضرب وما اشبه
ذلك الثالث ان يقع اسم كان نحو زيد كان قايما واما المضمر المنصوب
المنفصل فحكمه ان يقع في ثلاثة مواضع مفعولا نحو اكرمتك ولا يجوز
في هذا العدول الى المنفصل فلا تقل اكرمت اياك لانه مما يمكن
الاتيان به متصلا فلا يجوز الا اذا لم يمكن الاتيان به متصلا فانه يجوز
انفصاله كقول الشاعر

بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت ... اياهم الارض في دهر الدهارير

فلم يمكنه ان ياتي متصلا فيقول ضمنتهم لاجل وزن البيت وهو قول
ابن مالك ونحو ضمنت اياهم الارض الضرورة اقتضت الثاني ان يقع
اسم ان كقولك انك قايم وانه قايم وما اشبه ذلك الثالث ان يقع
خبر كان شاذا كقول الشاعر

وان لا يكنها او تكنه فانه ... اخوها غذته امه بلبانها

العماد

العماد في يكنها خبر يكون وهو عايد على العراة واسم يكون مضمر
بعدها يعود على ما تقدم عليه البيت وهي للغايب في قولك يكنه
ولزم ها هنا تقديم الخبر والى هذا اشار ابن مالك بقوله

وصل او افصل ها سلنيه وما ... اشبهه في كنته الخلف انتمى

يحكي الخلاف في اتصال خبر كان واخواتها اذا كان ضميرا ومذهب سيبويه
الانفصال وحمل البيت على الشذوذ واختار ابن مالك رحمه الله الاتصال
وهو قوله

كذاك خلتنيه واتصالا ... اختار غيري اختار الانفصالا

وعنى بالغير سيبويه واما الضمير المنصوب المتصل فحكمه ان يقع
في موضع كل منصوب الا الحال والتمييز واما المضمر المخفوض فلا يكون
الا متصلا ويتصل بالاسم وبالحرف كقولك زيد مررت غلامه
وزيد مررت به كما ان المرفوع المتصل والمنصوب المتصل لا يتصل
الا بالفعل فاعلم ذلك فقوله والاسم العلم نحو زيد ومكة
الكلام في العلم في مواضع الاول ان نعرف ما هو العلم في اللغة الثاني
ما هو في الاصطلاح الثالث ما اقسامه الرابع ما احكامه الخامس
في تتبع كلام المولف اما العلم في اللغة فيطلق ويراد به الجبل
قال تعالى ومن اياته الجوار في البحر كالاعلام اي كالجبال ومن امثالهم
علم في راسه علم فجعل الاول المراد به الجبل والثاني خرقة تجعل على
رمح او نار تجعل على الجبل ليهتدي بها الساري ليلا والى هذا المعنى
اشار صاحب البردة بقوله

دعني ووصفي ايات له ظهرت ... ظهور نار القرى ليلا على علم

يعني ان ايات النبي صلى الله عليه وسلم ظهرت بحيث لا تخفى وشبهها
في الظهور بظهور نار القرى على علم والقرى هي الضيافة ويطلق
العلم ايضا ويراد به رقم الثوب واما في الاصطلاح فعرفه [illegible]

Copyright © King Saud University